Journal Of the Iraqia University (77-1) 30 September (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الكفاءة الوظيفية لخدمة التعليم الابتدائي في ريف ناحية النمرود

م.م. شهد ناجي حديد
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الملخص

الركون إلى مؤشرات الكثافة السكانية سيمنح بالضرورة إلى إمكانية التعبير عن العلاقة بين السكان والمدارس الأبتدائية التي تشير إلى مدى التوافق بينهما حيث غالبا ما يتبع التعليم السكان اينما وجد ، حيث بلغ حجم السكان في ريف الناحية تبايناً واضحاً ، إذ ظهرَ مركز ناحية النمرود بأقل نسبة حضرية بلغ (٢٤٪) حضريا بمجوع (١٧٠٥٠) نسمه ، إما ريفياً بلغ نسبة (٧٦٪) بحولي (٥٣٩٤٣) نسمه من مجموع سكان الناحية البالغ (٧٠٩٩٣) نسمة . يقابل هذا العدد السكاني (٤٩) مدرسة منها (٤٤) مدرسة في خدمة القرى البالغة عددها (٣٥) قرية فضلاً عن بعض القرى غير مخدومة بهذه المدارس وهى (حويجة الحصان ، الحميدية ، تل حميد ، الحمرة ، كهارة) . كما ان توزيع هذه المدارس قسم منها خارج المعيار التعليمي ولكون وضع القرى يُعد وضعاً خاصاً في طريقة أستحقاقها بسبب بعد المسافات بين القرى وجدت المدرسة لخدمة افراد القرية حتى وأن كانت خارج أستحقاقها وفق المعيار التعليمي خصوصاً الأعمار التي غير قادرة على الذهاب لمسافات طويلة لأجل الأستفادة من هذه الخدمة. ولكن يُعاب على هذا الأمر طريقة توزيع المدارس حيث ظهرت بعض القرى تستحوذ لأكثر من مدرسة وهى حجمها السكاني أقل من أن تستحق مدرستين منها قرية (السلامية ، الشروق، العدلة ، الياجور، قريتاغ ، وردك، تل عاكوب) وهذا يحمل في طياته الكثير من أثار سلبية تجاه عدالة توزيع المدارس على القرى وفق أحجامها السكانية وحرمان البعض منها فضلاً عن ما يحدث من أرباك في طريقة توزيع الملاكات التعليمية والذي يؤثر على كفاءة الخدمة التعليمية الابتدائية. الكلمات المفتاحية (ناحية ، الريف ، القرى ، المدرسة ، الأبتدائية ، المعيار)

Abstract

Relying on population density indicators will necessarily allow us to express the relationship between the population and primary schools, indicating the degree of compatibility between them, as education often follows the population wherever it is found. The population size in the rural areas of the district showed a clear disparity. The center of the Nimrud district had the lowest urban percentage at 24%, totaling 17,050 people, while the rural percentage reached 76%, with approximately 53,943 people out of the district's total population of 70,993. This population corresponds to 49 schools, 44 of which serve 35 villages, in addition to some villages that do not have schools, namely Hawija al-Hassan, al-Hamidiyah, Tal Hamid, al-Hamra, and Kahara. Furthermore, the distribution of these schools, some of which fall outside the standard educational criteria, is problematic. Given the unique circumstances of villages, particularly the distances between them, schools were established to serve villagers, even if they didn't meet the standard educational criteria, especially for those unable to travel long distances to access these services. However, the distribution method is flawed, as some villages with populations smaller than two deserve more than one school. Examples include Al-Salamiyah, Al-Shuruq, Al-Adlah, Al-Yajur, Qritagh, Wardak, and Tal Akoub. This carries many negative implications for the equitable distribution of schools across villages according to population size, depriving some villages of schools altogether. Furthermore, it creates confusion in the allocation of teaching staff, which negatively impacts the efficiency of primary education services.Keywords: (district, rural, villages, school, primary, standard)

المقدمة :

يسلط البحث الضوء على التوزيع الجغرافي للخدمة التعليمية ذات المرحلة الأبتدائية والتحقق من كفاية وكفاءتها الوظيفية الخدمية المقدمة للسكان في ريف ناحية النمرود وفق المؤشرات التخطيطية والتقانات الجغرافية الحديثة المتمثلة ببرامج بنظم المعلومات الجغرافية . خصوصا ان المرحلة التعليمية الأبتدائية تمثل قاعدة الهرم التي تمتاز بقاعدة عرضة ضمن انظمة التعليم والتي تشكل نسبة كبيرة ضمن هذا النظام فضلا عن ما

تستهدف من نسبة كبيرة من السكان الذين يشكلون او يطلق عليهم صغار السن حيث تستهدف الفئة العمرية التي تتراوح مابين (٦ – ١٢) سنة. لهذا ركز البحث الى دراسة هذه المرحلة بغية التعرف على كفاءة هذه المرحلة .

- **المشكلة** : تتمحور المشكلة فيما أذا كانت الخصائص الجغرافية أثر على الكفاءة الوظيفية لخدمة التعليم الأبتدائي في ريف ناحية النمرود ، خصوصا أن الخصائص البشرية(ديناميكية السكان) ذات اثر واضح في حدوث التغيرات الزمانية والمكانية لهذه الخدمة.
- **الفرضية** : بالتأكيد للخصائص الجغرافية بفروعهاالطبيعية والبشرية ذات أثر واضح على مواقع الخدمة التعليمية ومدى دورها في طريقة توزيعها الجغرافي . فضلاً عن الدور الكبير لبرامج نظم المعلومات الجغرافية في تتبع تغيراتها المكانية والزمانية .
- **المنهجية** : أعتمدت الدراسة على المنهج القائم على التوزيع والتحليل والتفسير ، والمنهج الوظيفي القائم على تتبع وظيفة الكفاءة الوظيية لخدمة التعليم الأبتدائي .
- **الهدف** : ارتأت الدراسة إلى التعرف على أثر الخصائص الجغرافية على توزيع خدمة التعليم الأبتدائي وكفاءتها الوظيفية وأمكانية التقنيات الحديثة المتمثلة بنظم المعلومات الجغرافية GIS في أظهار حجم التغيرات الزمانية والمكانية للخدمة .

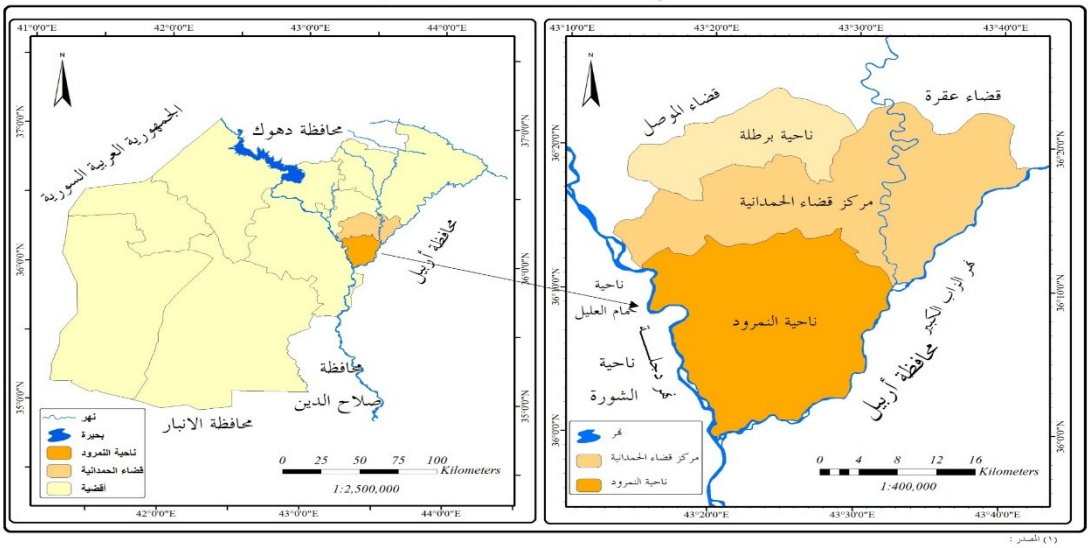
المحور الأول : الخصائص الجغرافية

تمتاز ناحية النمرود بجملة من الخصائص الجغرافية بشقيها الطبيعية والبشرية التي كسبتها خاصية أثّرت في نمو السكان وحركتهم المكانية والتي اثرت بدورها على الوظيفة التعليمية الابتدائية في ناحية النمرود، ويمكن تناول أبرزها:

اولاً : الموقع تُعد ناحية النمرود احدى نواحي محافظة نينوى التابعة لقضاء الحمدانية الواقعة في الجزء الجنوبي لمركز القضاء ، والجدير بالذكر أن هذه الناحية حديثة النشأة ، إذ استحدثت عام ١٩٧٠ بموجب المرسوم الجمهوري المرقم ١٠٨ بضم قريتي الخضر وبساطلي الكبير كمركزاً للناحية . وقد أطلق عليها تسمية ناحية النمرود نسبةً الى مدينة النمرود الأثرية القديمة ، تبعد هذه الناحية ٣٥ كم جنوب شرق مدينة الموصل ، وتضم الناحية مختلف المكونات السكانية ذات التنوع المجتمعي من العرب والمسيح والكاكائية والشبك والتركمان متوزعين على مختلف مقاطعات الناحية [١].دخل التعليم إلى ناحية النمرود بدايةً في الريف ليخدم سكان قرية السلامية والقرى القريبة منها عند تأسيس أول مدرسة أبتدائية سنة ١٩٢٢م بفتح مدرسة السلامية الإبتدائية المختلطة ثم تبعها فتح مدرسة الخضر الثانية في مركز ناحية النمرود قبل أن تتحول إلى وحدة أدارية سنة ١٩٣٨ لتقديم خدمة ينتفع منه سكان الناحية والقرى القريبة منها [٢]. تقع ناحية النمرود فلكياً بين دائرتي عرض من(ً٣٠ ٰ٥٨ ٰ٣٥)إلى(ً٥٩ ٰ٧ ٰ٣٦)شمالاً، وبين خطي طول من(ً٣٠ ٰ١٧ ٰ٤٣) إلى(ً٥٩ ٰ٣١)ٰ٤٣ شرقاً [٣]. أما مكانياً فيحدُّها نهر دجلة من جهة الغرب الذي أتخذ حدوداً طبيعية وإدارية للناحية ، وفي الوقت نفسه أتخذ نهر الزاب الكبير حدوداً طبيعية وإدارية من جهتي الشرق والجنوب ، أما من الشمال فيحدها ناحية قره قوش، ينظر الخريطة (١)، مما أكسبها هذا الموقع بين النهرين ديمومةً في توفير مياه الري لكثير من سكان القرى على

الخارطة (١)

موقع ناحية النمرود في قضاء الحمدانية ومحافظة نينوى[١]



(١) المصدر :

أ: مديرية المساحة العامة ، خارطة محافظة نينوى لسنة ١٩٨٥م.

ب:ةالمحمقاهية قضاء الحمدانية، قسم التحرير، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠م.

ضفافهما وأعطاها ميزة القرب من مدينة الموصل والتأثر بطابعها الحضري والريفي والإفادة من فرص العمل والتعليم العالي في مؤسساتها، والتأثير المتبادل بين المدينة وإقليمها

ثانياً : حجم السكان ونموه: يُعد دراسة حجم السكان ومعرفة معدل النمو أمراً في غاية الأهمية ، بغية الوصول إلى معرفة ما إذ كان حجم السكان في حالة الزيادة أم النقصان مما يدفع إلى ضرورة الكشف عن حجم العلاقة بين حجم السكان والموارد منها الخدمات لأيةِ منطقة جغرافية سواء داخل الأقليم الواحد أو المحافظة أو الوحدة الأدارية ، إذ دائماً ما تمتاز المجمعات السكانية بالتغيير المستمر فهى حركة ذاتية ديناميكية يبرز أثرها بزيادة السكان أو بالأنخفاض على أعتبار عدم وجود مجتمع سكاني مستقر[٤].وتأسيساً على ما تقدم من ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) أن حجم السكان والتغيير المطلق قد أخذ بالزيادة التدريجية ، إذ بلغ حجم السكان لمنطقة الدراسة لعام ١٩٩٧ (٣٠٧٨٠) نسمه بمعدل نمو (2.8%) ، ولعام ٢٠٠٧ بلغ حجم السكان (٥١٢٤١) نسمه بمعدل نمو مرتفع عن العام السابق بحوالي (٣.٢٪) ويستمر حجم السكان الزيادة السكانية لعام ٢٠١٤ ولوحظ ارتفاع مستمر في حجم السكان عن الأعوام السابقة ، إذ بلغ (٦٥١٠٩) نسمه، حتى وصل في عام ٢٠٢٥ زيادة طفيفة بحسب التقديرات السكانية بلغ (٧٠٩٩٣) نمسه ، وبمعدل نمو (٣.٨) وهذا ما يشير الأرتفاع التدريجي في حجم السكان خلال الأعوام المذكورة مما يدل على إرتفاع حجم الولادات في البلد بشكل عام ومنطقة الدراسة على الوجه الخصوص كونه مجتمع ريفي يشجع الزواج المبكر والتعدد في الزوجات وكثرة الأنجاب فضلاً عن مدى التطور التدريجي في العوامل والخصائص الداعمة للمستقرات البشرية والتقدم في مؤشرات التنمية البشرية منها التعليمية والصحية والترفيهية وغيرها من المؤشرات البنى التحتية كالكهرباء والماء والطرق الذي ساعدت على ديناميكية السكان واستمراره بالنمو التدريجي في معدل وحجم السكان فضلا عن مقومات الزراعة من التربة والمُناخ المناسب للمستقرات البشرية

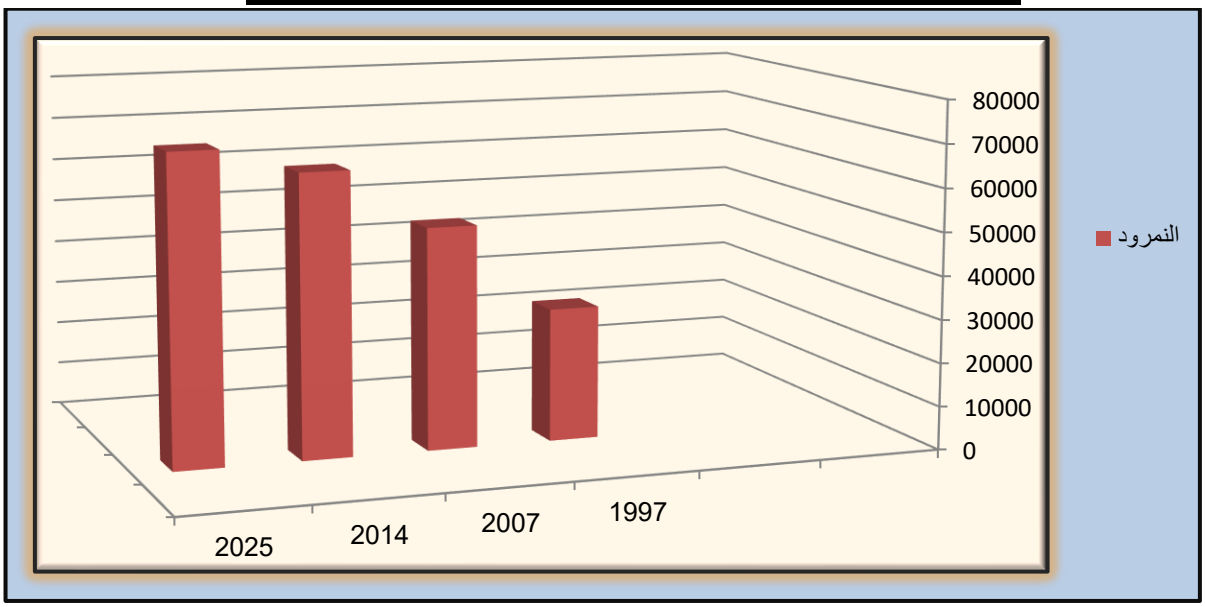
جدول (١) حجم السكان ومعدلات النمو لسكان ناحية النمرود للمدة (١٩٩٧ –٢٠٢٥)

السنوات	الوحدات الأدارية	مجموع السكان		التغير (*) المطلق	معدل[١**] النمو
		التعداد الأول	التعداد الثاني		
2007 – 1997	النمرود	30780	51241	20461	2.8
1014 – 2007	النمرود	51241	65109	13868	3.2
2025 - 2014	النمرود	65109	٧0993	5884	3.8

المصدر :

١–جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، مديرية احصاء نينوى ، نتائج التعداد للسكان للأعوام ،١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، بيانات غير منشورة .

٢–جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، مديرية احصاء نينوى ، تقديرات السكان لعامي ٢٠١٤ ،٢٠٢٥ ، بيانات غير منشورة .**شكل (١) حجم السكان في قضاء الحمدانية للمدة (١٩٧٧ –٢٠٢٣)**



الوحدات الأدارية	سكان الحضر		سكان الريف		مجموع السكان
	مجموع	%	مجموع	%	
ن. النمرود	17050	24	53943	76	70993

المصدر : بالأعتماد على جدول (١)

$$R = n \sqrt{\frac{p_t}{p_o}} \text{ -1 X 100}$$

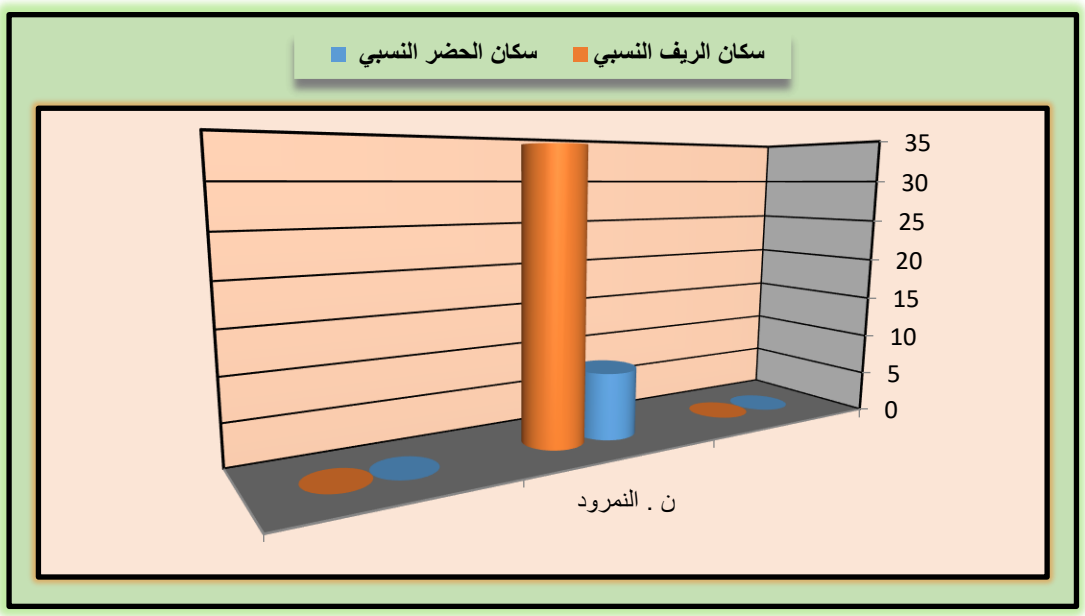
ثالثاً : التوزيع البيئي والنسبي للسكان لسنة ٢٠٢٥

يقصد به توزيع السكان على أساس الحضر والريف ، وهو ما يوضح حجم العلاقة المكانية من حيث توزيع السكان الذي ينتج عنه التباين على المستوى الأجتماعي والثقافي والأقتصادي والديموغرافي ، وقد تعددت المعايير المعتمدة في التميز بين المناطق الحضرية والريفية على مختلف الدول ، فمنها ما يُعتمد على أساس حجم السكان وأخرى تُعتمد على مقياس الكثافة السكانية أو المعيار الوظيفي أو الأداري ، وقد أخذ العراق من بين هذه الدول معتمداً على المعيار الإداري في التميز بين المناطق الحضرية والريفية ، إذ تُعد حدود البلدية أساساً للتصنيف [٦] . ونجد من الجدول (٢) والشكل (٢) تبايناً سكانياً واضحاً مابين المناطق الريفية ، إذ ظهرَ مركز ناحية النمرود بأقل نسبة حضرية ، إذ بلغ نسبتها (٢٤٪) حضريا بمجوع (١٧٠٥٠) نسمه ، إما ريفياً بلغ نسبة (٧٦٪) ، بحولي (٥٣٩٤٣) نسمه من مجموع سكان الناحية . حيث ويشكل مجمل سكان ناحية النمرود حوالي (٧٠٩٩٣) نسمة ، وتأسيساً على ماتقدم نجد أن سكان الناحية النسبة الريفية السكانية فيه مرتفعة ، وهذا ما يعكس على أنشطته وسلوكياته الأجتماعية من حيث نوع العمل بالنسبة للجنس الذي يتحفظ بعمل المرأة في سوق العمل ومشاركتها وهذا ما يشكل عبئاً على الفئة المعيلة التي تقع على عاتق الرجال . وهذا التباين في السكان يولد أثراً كبيراً على الخدمات التعلمية مكانياً ، إذ ترتبط الخدمات ارتباطاً مباشراً لحجم السكان فهى تتبع إينما وُجد السكان وتتركز بكثافة السكان وتتباين بتباين السكان .

جدول (٢) توزيع السكان البيئي والنسبي ناحية النمرود سنة ٢٠٢٥

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، مديرية احصاء نينوى ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٥ ، بيانات غير منشورة .

شكل (٢) توزيع السكان البيئي والنسبي لقضاء الحمدانية سنة ٢٠٢٣



المصدر : بالأعتماد على جدول (٢)

رابعاً : توزيع السكان

إن دراسة التوزيع المكاني للسكان له أهمية كبيرة في الدراسات السكانية ، إذ يكشف حجم التغيير السكاني عبر الزمن للمنطقة نفسها ، فضلاً عن كشف مدى التباين المكاني الحاصل بين منطقة وأخرى لنفس الزمن [٧]. فدراسة توزيع السكان وكثافتهم في المكان ما هى الأ تعبير عن حجم العلاقة بين السكان والأرض ، وهذا ما يدخل ضمن مفهوم التوزيع الكثافي للسكان[٨] . إذ غالباً ما تشير التغييرات السكانية عن العلاقة بينها وبين تخطيط الخدمات من حيث الحجم وتوزيع السكان وتأثيرها في كافة القطاعات التعليمية التي تُعد أحدَ المرتكزات الأساسية للتنمية البشرية ، ونتيجةً لهذا قد أخذت غالبية الدول التوجه بدراسة التغييرات السكانية وتوزيعهم الجغرافي وكثافتهم ، لأجل الوصول إلى وضع الخطط التنموية المكانية التي تنعكس على المؤشرات التنمية البشرية منها الخدمات التعليمية لغرض ضمان حياة أفضل لكل فرد من المجتمع واستقرارهم [٩]. تشير معطيات الجدول (٣) والخريطة (٢) إن التوزيع الكثافي للسكان يتباين مكانياً فيما بين المستقرات البشرية الريفية (القرى) لذا فإن الركون إلى مؤشرات الكثافة السكانية سيمنح بالضرورة إلى إمكانية التعبير عن العلاقة بين السكان والأرض التي تشير إلى نسبة عدد السكان إلى المساحة المعمورة لأقليم معين ، بهدف الوصول إلى الكثافة الحقيقية لتوزيع السكان . إذ توزيع السكان بإرقامهم المطلقة ونسبهم المئوية لا تعطي الصورة الحقيقة لطبيعة توزيعهم وأنتشارهم المكاني . ومن هنا أرتأت الدراسة إلى تقسيم الكثافة السكانية للفئات التالية الأتية وهي :

١- الفئة المنخفضة الكثافة (٠ – ٢٠) نسمة / هكتار :

سجلت هذه الفئة أقل كثافة سكانية على الرغم من شمولها عدد كبير من القرى ، إذ بلغ عدد القرى فيها (٢٤) قرية ، شغلت هذه الفئة حجم سكاني مرتفع أكثر من نصف سكان المنطقة ، إذ بلغ (٢٢٢٧٣) نسمة من مجموع السكان بنسبة بلغت (٣١.٣٪) ، وقد لوحظ أن غالبية سكان هذه الفئة يتمركزون في الجهة الوسطى والجنوبية من منطقة الدراسة ، كنتيجةً لِمَا يحظى به هذا الجزء من خصائص جغرافية منها طبيعة التربة الجيدة زراعياً وإنحصارها بين نهر دجلة غرباً ورافد الزاب الكبير شرقاً ، فضلا عن شبكة الطرق منها الطريق الرئيسي المتمثل بطريق (موصل – كركوك) الذي يخترق هذه المناطق وتتفرع منه الطرق الموزعة لهذه القرى علاوة على ذلك ما تشهده هذه المنطقة من خدمات مختلفة ، ولكن لأتساع مساحتها أدى إلى انخفاض كثافتها السكانية رغم نسبتها السكانية العالية .

٢- الفئة المتوسطة الكثافة (٢١ – ٣٠) نسمة / هكتار :

اقتصرت هذه الفئة على الكثافة السكانية المتوسطة التي شكلت حجمها السكاني حوالي (١٧٨٤٤) نسمة من مجموع السكان بنسبة (٢٥.١٪) وبلغ عدد القرى فيها (٢٤) قرية.

٣- الفئة المرتفعة الكثافة (٣١ – ٤٠) نسمة / هكتار :

جاءت هذ الفئة بنسبة مرتفعة بلغت (٣٣.٧٪) إذ شغلت حجم سكاني بلغ (٢٣٩٥٣) نسمة من مجموع السكان . وتشمل (٦) قرى . إذ شهدت هذه القرى نسبة عالية من الكثافة السكانية .

٤- الفئة المرتفعة الكثافة جداً (٤١ فأكثر) نسمة / هكتار :

اقتصرت هذه الفئة على (قرية النايفة والخرطة والجايف – الشروق) ، وقد شغلت حجم سكاني بلغ (٦٢٧٥) نسمة من مجموع السكان ، بنسبة حوالي (٨.٨٪) .

جدول (٣) توزيع السكان بحسب كثافتهم الفعلية لسنة ٢٠٢٥

ت	اسم القرية	عدد السكان	النسبة %	المساحة (*) الفعلية /هكتار	النسبة %	الكثافة الفعلية
1	**م.ن.النمرود**	17050	2.9	200	2.3	35
2	ق. تل عاكوب	1954	0.8	110	1.3	18
3	ق. عمر كان	3434	1.4	180	2.1	19
4	ق. حاوي اصلان	350	0.1	60	0.7	6
5	ق. الحميرة	مهجورة	---	80	0.9	---
6	ق. السلامية	2830	1.2	120	1.4	24
7	ق. المعهد	75	0.0	50	0.6	2
8	ق. النايفة	2225	0.9	50	0.6	45
9	ق. نمرود	375	0.2	30	0.4	13
10	ق. النعمانية	1150	0.5	40	0.5	29
11	ق. حويجة الحصان	750	0.3	20	0.2	38
12	ق. المفتيات	1160	0.5	30	0.4	39
13	ق. الرزاقية	400	0.2	80	0.9	5
14	ق. الذيبانية	1890	0.8	70	0.8	27
15	ق. السيد حمد	1120	0.5	110	1.3	10
16	ق. عباسية ونجفية	4100	1.7	200	2.3	21
17	ق. الجرف	1200	0.5	30	0.4	40
18	ق. الخرطة	1250	0.5	30	0.4	42
19	ق. صنيديج	800	0.3	50	0.6	16
20	ق. الجايف-الشروق	2800	1.2	40	0.5	70
21	ق. المخلط	1130	0.5	60	0.7	19
22	ق. الحميدية	750	0.3	40	0.5	19
23	ق. كبيبة	1025	0.4	50	0.6	21
24	ق. العدلة	950	0.4	120	1.4	8
25	ق. الياجور	2090	0.9	110	1.3	19
26	ق. كهارة	175	0.1	20	0.2	9
27	ق. كاني حرامي	1604	0.7	120	1.4	13
28	ق. كنهش كبير	2700	1.1	110	1.3	25
29	ق. كنهش صغير	250	0.1	20	0.2	13
30	ق. عمر مندان	400	0.2	20	0.2	20
31	ق. شنف	1927	0.8	100	1.2	19
32	ق. تل حميد	50	0.0	20	0.2	3
33	ق. اسطيح	650	0.3	20	0.2	33
34	ق. الحمرة	25	0.0	10	0.1	3
35	ق. ابزخ	500	0.2	50	0.6	10

ت	اسم القرية	عدد السكان	النسبة %	المساحة (*) الفعلية /هكتار	النسبة %	الكثافة الفعلية
36	ق. قره يتاغ	2769	1.1	130	1.5	21
37	ق. وردك	3791	1.6	110	1.3	34
38	ق. قرقشة	1020	0.4	60	0.7	17
39	ق. خراب سلطان	1130	0.5	120	1.4	9
40	ق. بلاوات	1224	0.5	60	0.7	20
41	ق. قره شور	1380	0.6	60	0.7	23
42	ق. كهريز	540	0.2	30	0.4	18
	المجموع الكلي	70993	100	8550	100	28

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، مديرية احصاء نينوى ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة .

٢- محافظة نينوى ، قائمقامية قضاء الحمدانية ،سجلات مختارية المستوطنات الريفية ،بيانات غير منشورة ٢٠٢٥ .

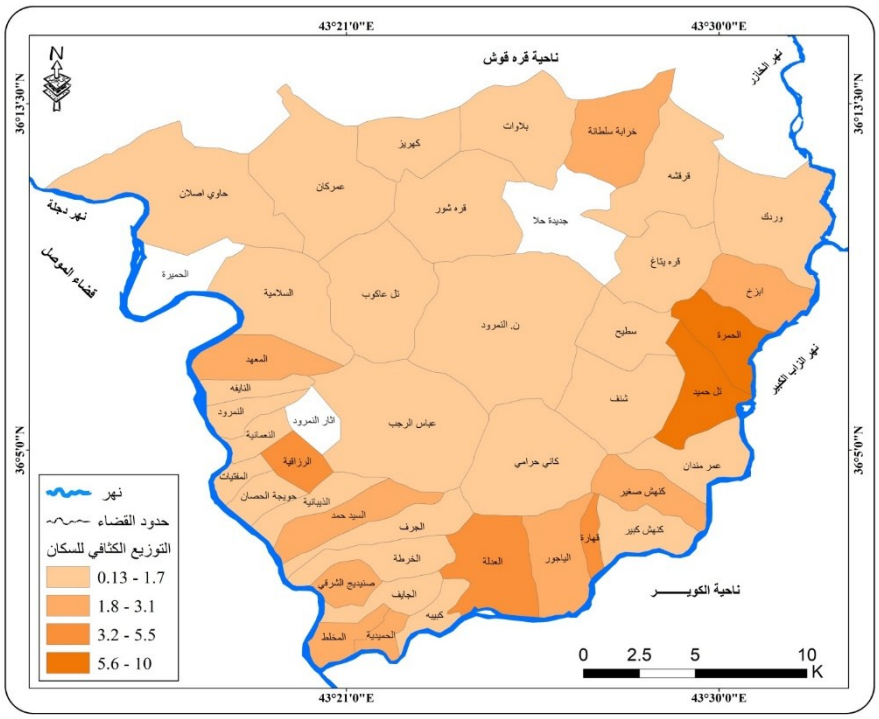
٣- أستخراج تقدير السكان لعام ٢٠٢٥ بالأعتماد على المعادلة الأتية :-

$$Pn = P0 (1 + r)n$$

N= عدد السنوات بين التعدادين

r = معدل النمو ، P0 = عدد سكان سنة الأساس، Pn = عدد سكان سنة الهدف ، ينظر [١٠]

خريطة (٢) التوزيع الكثافي لسكان ريف ناحية النمرود



المصدر : بالأعتماد على جدول (٣) وبأستخدام برنامج Arc gis 10.8

المحور الثاني : التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية بحسب الحضر والريف :

يتمثل التوزيع الجغرافي للخدمة التعليمية ذات المرحلة الأبتدائية في ريف ناحية النمرود ، سيوفر بالتأكيد لدينا صورة واضحة للمقارنة مابين القرى الريفية فيما يخص عدالة توزيعها وتشخيص إماكن تركزها العالية والمنخفضة بحسب توافقها مع الحركة السكانية الذي يعد معيارا اساسيا في توفر هذه الخدمة التعليمية .

المرحلة الأبتدائية تحضى هذه المرحلة بأهمية فريدة من بين المراحل الدراسية الأخرى ، لأنها تشكل أو تمثل قاعدة الهرم التعليمي (١١). التي تتجلى بزيادة عدد المدارس الأبتدائية والتي تحتضن الأعمار ذات النسبة الأكبر ضمن فئات السكان المنحصرة بين (٦ – ١٢) سنة . ومن خلال الجدول (٣–٢٠) يبدو واضحاً أن التوزيع الجغرافي للمدارس الأبتدائية غير متساوٍ مابين القرى التابعة للناحية ، ولأجل إعطاء أقرب صورة لحقيقة توزيع المدارس جغرافياً في ناحية النمرود ترتأي الدراسة إلى الكشف عن طريقة توزيعها على القرى بغية الوصول إلى تحديد إماكن العجز والفائض وهي :

١–ناحية النمرود : نلاحظ الجدول (٤) والخريطة (٣) أن غالبية المدارس الأبتدائية تتركز في القرى التابعة لناحية النمرود ، إذ بلغ مجملها (٤٩) مدرسة منها وجدت (٤٤) مدرسة في خدمة القرى البالغة عددها (٣٥) قرية فضلاً عن بعض القرى غير مخدومة بهذه المدارس وهى (حويجة الحصان ، الحميدية ، تل حميد ، الحمرة ، كهارة) . كما لوحظ من الجدول أعلاه التباين في توزيع هذه المدارس مابين القرى فالبعض منها خارج المعيار التعليمي ولكن كون وضع القرى يُعد وضعاً خاصاً في طريقة أستحقاقها من الخدمة التعليمية بسبب بعد المسافات بين بعض القرى وجدت المدرسة لخدمة افراد القرية حتى وأن كانت خارج أستحقاقها وفق المعيار التعليمي خصوصاً الأعمار التي غير قادرة على الذهاب لمسافات طويلة لأجل الأستفادة من الخدمة التعليمية . ولكن ما يُعاب على هذا الأمر طريقة توزيع المدارس حيث ظهرت بعض القرى تستحوذ لأكثر من مدرسة وهى حجمها السكاني أقل من أن تستحق مدرستين منها قرية (السلامية ، الشروق، العدلة ، الياجور، قريتاغ ، وردك، تل عاكوب) وهذا ما يحمل في طياته الكثير من أثار سلبية تجاه عدالة توزيع المدارس على القرى وفق أحجامها السكانية وحرمان البعض منها فضلاً عن ما يحدث من أرباك في طريقة توزيع الملاكات التعليمية والذي يؤثر على كفاءة الخدمة التعليمية.

جدول (٤) مؤشرات المدارس الأبتدائية في ريف ناحية النمرود لسنة ٢٠٢٥

ت	أسم المدرسة	الموقع	عدد السكان	سنة التأسيس	عدد التلاميذ	عدد الملاك	عدد الصفوف	نوع الأزدواج	حالة الأصل
1	الخضرالاولى المختلطة	م.ن.النمرود	17050	٢٠١٨	٢٤٥	١١	12	أحادي	أصل
2	الخضرالثانية المختلطة			١٩٣٨	٣٦٦	١٠	12	أحادي	أصل
3	البساطلية للبنين			٢٠٠٥	٢٥٦	١٢	12	أحادي	أصل
4	البساطلية للبنات			٢٠١١	١٧٨	٩	6	أحادي	أصل
5	تل عاكوب للبنين	ق. تل عاكوب	1954	١٩٧١	٢٤٤	١٣	12	أحادي	أصل
6	تل عاكوب للبنات			٢٠١٠	٢٤٨	١١	6	أحادي	أصل
7	عمر كان للبنين	ق. عمر كان	3434	١٩٦١	٣٤٣	١٧	8	أحادي	أصل
8	عمر كان للبنات			٢٠١٣	٣٠٠	١٧	9	أحادي	أصل
9	حاوى اصلان المختلطة	ق. حاوي اصلان	350	١٩٧٨	٩٦	١٠	5	أحادي	أصل
10	السلامية للبنين	ق. السلامية	2830	١٩٢٢	٣٤٠	١٦	12	ثنائي	ضيف
11	السلامية للبنات			٢٠٠٩	٢٤٢	١٢	7	أحادي	أصل
12	الصابرين المختلطة	ق. المعهد	75	٢٠٠٩	٧٨	٩	6	أحادي	أصل
13	النايفة المختلطة	ق. النايفة	2225	١٩٧٥	٣٧٢	١٥	12	أحادي	أصل
14	اثار النمرود المختلطة	ق. نمرود	375	٢٠١١	١٣٦	١١	6	أحادي	أصل

15	النعمانية الثانية المختلطة	ق. النعمانية	1150	١٩٧٨	١٥٢	١٢	6	أحادي	أصل
16	المفتيات المختلطة	ق. المفتيات	1160	١٩٦٨	٢١٩	١٠	6	أحادي	أصل
17	الرزاقية المختلطة	ق. الرزاقية	400	١٩٧٨	٨٤	١٠	6	ثنائي	أصل
18	الذيبانية المختلطة	ق. الذيبانية	1890	٢٠٠٧	٢٥٦	١٥	6	أحادي	أصل
19	السيد حمد المختلطة	ق. السيد حمد	1120	١٩٤١	٢٨٣	٢١	11	أحادي	أصل
20	العباس والنجفية للبنين	ق. عباسية ونجفية	4100	١٩٦٣	٥٢٨	١٤	12	أحادي	أصل
21	العباس والنجفية للبنات			٢٠٠٨	٥٠٢	١٧	12	أحادي	أصل
22	الشهيد عبد الحميد المختلطة	ق. الجرف	1200	٢٠١٠	٣٣٩	١٥	9	أحادي	أصل
23	شهداء الشاهين المختلطة	ق. الخورطة	1250	١٩٧٨	٢٦٥	١٧	7	أحادي	أصل
24	اصنيديج المختلطة	ق. صنيديج	800	١٩٧٨	١٨٠	١٢	6	أحادي	أصل
25	الشروق للبنين	ق. الجايف- الشروق	2800	١٩٥٩	٢٠٤	١٤	6	أحادي	أصل
26	الشروق للبنات			٢٠٢١	١٨٨	١٤	5	ثنائي	أصل
27	المخلط المختلطة	ق. المخلط	1130	١٩٧٨	٢٤٧	١٩	11	أحادي	أصل
28	اكبيبة المختلطة	ق. كبيبة	1025	١٩٨٥	٢٣١	١٢	6	أحادي	أصل
29	العدلة للبنين	ق. العدلة	950	١٩٥٩	١٥٤	٨	6	ثنائي	أصل
30	العدلة للبنات			٢٠١٣	١٧٥	٧	6	ثنائي	ضيف
31	الياجور للبنات	ق. الياجور	2090	٢٠٠٨	١٥٨	٨	6	أحادي	أصل
32	الياجورللبنين			٢٠٠٨	١٦٠	٨	6	أحادي	أصل
33	كاني حرامى المختلطة	ق. كاني حرامي	1604	١٩٧٤	٣٢١	١١	6	أحادي	أصل
34	كنهش للبنين	ق. كنهش كبير	2700	١٩٥٨	١٩٠	١٣	12	أحادي	أصل
35	كنهش للبنات	ق. كنهش صغير	250	٢٠٠١	٢٢١	١٠	6	أحادي	أصل

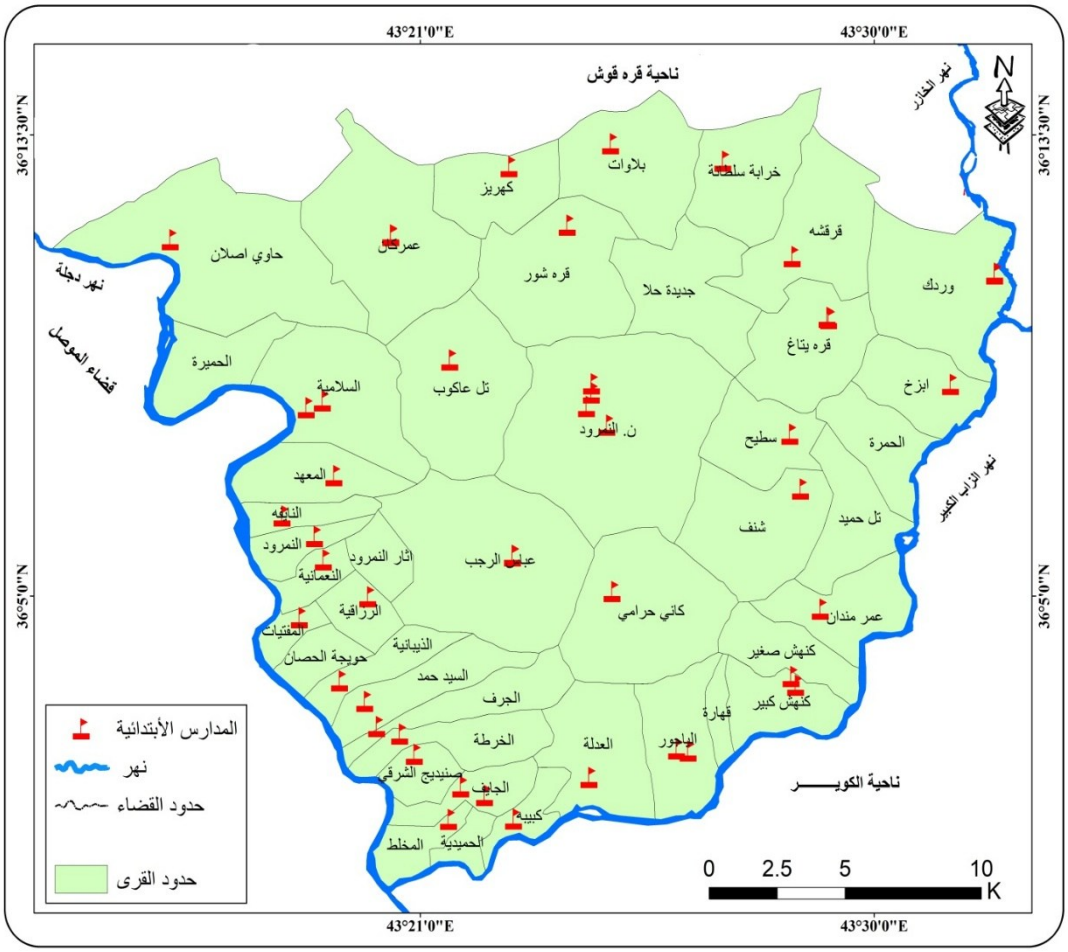
ت	أسم المدرسة	الموقع	عدد السكان	سنة التأسيس	عدد التلاميذ	عدد الملاك	عدد الصفوف	نوع الأزدواج	حالة الأصل
36	كنهش للبنات	ق. كنهش صغير	250	٢٠٠١	٢٢١	١٠	6	أحادي	أصل
37	عمر مندان المختلطة	ق. عمر مندان	400	١٩٧٨	٥١	٧	6	أحادي	أصل
38	شنف المختلطة	ق. شنف	1927	١٩٦١	٢٥٤	١١	8	أحادي	أصل
39	اسطيح المختلطة	ق. اسطيح	650	٢٠١٣	١٠٣	٩	6	أحادي	أصل

40	ابزخ المختلطة	ق. ابزخ	500	١٩٦٣	٦٥	٧	9	أحادي	أصل
41	قريطاغ للبنين	ق. قريتاغ	2769	١٩٥٨	٢٥٣	١٠	12	ثلاثي	ضيف
42	قريطاغ للبنات			٢٠١١	٢٣٧	١٠	12	ثلاثي	ضيف
43	وردك للبنين	ق. وردك	3791	١٩٥٩	٢٨٣	٤	14	ثنائي	ضيف
44	وردك للبنات			١٩٨٠	٢٥٥	٦	6	أحادي	أصل
45	قرقشة المختلطة	ق. قرقشة	1020	١٩٧٨	٢٠١	١١	7	أحادي	أصل
46	خرابة سلطان المختلطة	ق. خرابة سلطان	1130	١٩٦٤	٣٢٤	١١	12	ثنائي	ضيف
47	بلاوات المختلطة	ق. بلاوات	1224	١٩٧٥	٢٠٠	١٠	6	أحادي	أصل
48	قرة شور المختلطة	ق. قره شور	1380	١٩٧٨	٢٦٦	٩	6	أحادي	أصل
49	كهريز الثانية المختلطة	ق. كهريز	540	١٩٧٨	١٤٧	٩	6	أحادي	أصل

المصدر:

(١) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة نينوى ، قسم التخطيط ، شعبة الأحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمدارس الأبتدائية في ريف ناحية النمرود



(٢) المصدر : بالأعتماد على جدول (٤) وبأستخدام برنامج Arc gis 10.8

المحور الثالث : الكفاءة الوظيفية لمؤشرات المدارس الأبتدائية:

إن عملية التوازن والتكافؤ بين مؤشرات الخدمات التعليمية وحجم السكان ، تُعطي مؤشراً مهماً في تقييم الكفاءة الوظيفية للخدمات ونسبة تغطيتها لحاجات السكان المتزايدة ، ومدى تحقق الرفاهية المجتمعية لدى السكان[١٢] ، ولمعرفة الكفاءة الخدمية التعليمية في ناحية النمرود ارتأت الدراسة مقارنة معدلات المعايير الوظيفية للخدمات المجتمعية الحضرية والريفية المعتمدة لدى وزارة التخطيط العراقية لسنة ٢٠١٨ بالواقع الحالي للمدارس التعليمية في منطقة الدراسة ، وبذلك يتم الوصول أو تحديد الأقاليم ذات الكفاءة العالية والمنخفضة ذات العوز من الخدمات ، ولإبراز الكفاءة الوظيفية للخدمات تم الأعتماد على المؤشرات الأتية للمراحل الابتدائية تعطي دراسة المؤشرات التعليمية للمدارس الابتدائية أهمية كبيرة في المستقرات الريفية من ناحية النمرود، إذ تساعد في تشخيص مواطن القوة والضعف في توزيعها ومدى تغطيتها لحاجة السكان وفق المعايير التخطيطية المحلية مع مايتلائم مع مقومات التنمية البشرية[١٣] ، وبهذا ينصب جهد الباحثة في دراسة هذه المؤشرات للكشف عن واقع الكفاءة التعليمية للمدارس الأبتدائية معتمداً على المعايير المحلية لها. تعكس دراسة مؤشرات المدارس الأبتدائية أهمية خاصة في حياة السكان ، إذ تشكل الركيزة الأساسية والجزء الأكبر ضمن مراحل التعليم [١٤]. وبالنظر للجدول (٥) يتضح أن ناحية النمرود توجد فيه (٤٤) مدرسة أبتدائية تحتوي (١٠١٩١) تلميذ يتوزعون على (٣٥٥) صف دراسي ، فيما بلغ عدد المعلمين (٥٢٢) معلم ومعلمة ، ومن هذا يتبين أن معدل مدرسة لكل حجم سكاني بلغ (١٣٤٦/١) نسمه جاء مطابق للمعيار المحدد الذي ينص (١٢٠٠-٢٤٠٠) نسمه لكل مدرسة على مستوى المدارس الريفية . أما مؤشر عدد التلاميذ لكل مدرسة فقد بلغ (٢٣٢/١) تلميذ وهذا أيضاً جاء وفقاً للمعيار المحدد الذي ينص على (٢٤٠٠-٤٨٠٠)

تلميذ لكل مدرسة ، وكذلك الحال بالنسبة لمؤشر تلميذ / معلم ومؤشر تلميذ صف دراسي جاءت مطابقة للمعيار المحدد ، وفيما يلي تفاصيل المؤشرات على مستوى المناطق المخدومة بهذه المرحلة الدراسة :

١- مؤشر مدرسة / سكان :

يُعتبر هذا المؤشر من المؤشرات المهمة في جميع المراحل الدراسية ، حيث يعكس مستوى الكفاءة التعليمية بالشكل الذي يحقق عدالة التوزيع المكاني وفق الحجم السكاني لأي منطقة [١٥]. إعتماداً على المعايير التخطيطية التي تنص على ضرورة توفر مدرسة لكل (١٢٠٠-٢٤٠٠) نسمه من السكان، وإعتماداً لِمَا سبق نستنتج من الجدول (٤) التباين الكبير فيما بين المناطق الحضرية والريفية لهذا المؤشر ، حيث نجد ناحية النمرود قد سجلت بعدد من المدارس البالغة (٤٤) مدرسة تجاه حجم سكاني بلغ (٥٩٢٤٣) نسمه ، أي بمعدل (١٣٤٦) نسمه لكل مدرسة على مستوى الناحية وهذا يطابق المعيار ، ماعدا قرية كنهش كبير التي تخدم بمدرسة واحدة جاءت خارج المعيار ، إذ بلغ المعدل فيها (٢٧٠٠) نسمه لكل مدرسة . لكن رغم ذلك يعد شيء إيجابي للخدمة التعليمية بالنسبة لهذا المؤشر الذي سجل نسبة جيدة على مستوى الناحية من حيث الضغط السكاني على المدارس المتوفرة حيث يزيد من كفاءة التعليم بالمستوى الذي ترتقي به المؤسسات التعليمية الجيدة .

٢- مؤشر تلميذ / مدرسة :

يكشف هذا المؤشر الحجم الأمثل من التلاميذ لكل مدرسة بما يتناسب مع الطاقة الأستيعابية الذي يدفع إلى تقديم أفضل خدمة تعليمية بعد أتاحة المجال للمعلمين من التركيز وإعطاء الفرصة المناسبة لتنفيذ جميع متطلبات التلاميذ بشكل يتناسب مع قدراتهم العقلية ومستواهم العلمي والفروقات الفردية[١٦].ومن هذا المنطلق تبين من الجدول (٤) أن عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الأبتدائية بلغ (١٠١٩١) تلميذ ، يتوزعون على (٤٨) مدرسة وعلى هذا الأساس بلغ معدل تلميذ لكل مدرسة (٢٣٢) تلميذ ، حيث يُعد مؤشر إيجابي لمطابقته للمعيار المحدد . الذي حُدد مابين (٢٤٠-٤٨٠) تلميذ لكل مدرسة وبهذا فقد سجلت جميع المدارس معدلات إيجابية ، إذ جاءت غالبية القرى التابعة لها مطابقة المعيار وأدنى من المعيار . ماعدا مدارس قرية العباسة والنجفية التي تُخدم بمدرستين سجلت معدل (٥١٥) تلميذ لكل مدرسة وهذا لا يتوافق مع المعيار المحدد مما يستلزم حاجتها لمدرسة أخرى لتخفيف الزخم الحاصل عليها .

٣- مؤشر تلميذ / معلم :

يهدف أستخدام هذا المؤشر لتقييم كفاءة الأنظمة التعليمية في مدى توفر الأهتمام الكافِ لكل تلميذ من قبل الكادر المتوفر من المعلمين ، وهذا لا يتحقق ألا عندما يكون هناك توازن حقيقي في توزيع المعلمين بحسب الحاجة وفي الوقت نفسه يخلق توازناً بين المعلم وعدد التلاميذ مما يحقق نتائج إيجابية ترفع من المستوى التعليمي للتلاميذ بعد سيطرة المعلم داخل الصف الدراسي وتركيزهُ على جميع التلاميذ ومن ثم يزيد من الكفاءة التعليمية للمدرسة ، وقد يحدث العكس من ذلك [١٧]. وعند مقارنة المعيار المحدد (٢٠-٣٥) تلميذ لكل معلم مع المعدلات الحالية للمدارس ، تبين من الجدول (٤) أن ناحية النمرود فقد بلغ عدد التلاميذ فيها (١٠١٩١) تلميذ مقابل (٥٢٢) معلم ومعلمة ومن هذا فقد بلغ المعدل العام في الناحية (٢٠) تلميذ لكل معلم بمعدل مطابق المعيار المحدد بشكل عام ، كذلك على مستوى المناطق المخدومة بالمدارس هى أيضاً سجلت معدلات مطابقة المعيار . ألا قرية وردك المخدومة بمدرستين سجلت خارج المعيار ، إذ بلغ المعدل (٥٤) تلميذ لكل معلم ، وهذا ناتج من الكثافة السكانية للقرية التي بلغت (٣٧٩١) نسمه . بالأمكان حل هذه المشكلة من خلال التوازن في توزيع الملاكات التعليمية وفق حاجة المدارس إذ سجلت بعض المدارس دون المعيار المحدد ، وهذا يُعد توزيعاً غير عادل يربك الأنظمة التعليمية .

٤- مؤشر تلميذ / صف :

يعد هذا المؤشر عن كفاءة جودة التعليم في المدارس وهو من المؤشرات المهمة ، الذي يقتضي بقسمة عدد التلاميذ على عدد الصفوف الدراسية . فكلما كان العدد مثالي كلما كان تركيز المعلم على التلاميذ أعلى وأهتمام كبير تجاه التلاميذ الذي يساعده في فسح المجال للمشاركة في الأنشطة الدراسية وتنوع أساليب التعليم وبالنهاية تحقيق نتائج أفضل [١٨]، وعلى العكس من ذلك يعرقل العطاء للمعلم تجاه تلاميذه . ومن خلال مقارنة المعايير المحددة لهذا المؤشر تبين من الجدول (٤) أن ناحية النمرود فقد تباين هذا المؤشر بحسب الكثافات السكانية للمناطق المخدومة بالمدارس . فقد بلغ عدد الصفوف لناحية النمرود (٥٢٢) صف مقابل (١٠١٩١) تلميذ وقد سجلت معدل (٢٩) تلميذ لكل صف وهذا مؤشر إيجابي ، لأنه يطابق المعيار المحدد على مستوى الناحية . وقرابة (٣٤) مدرسة سجلت معدلات وفق المعيار المحلي ، مما يعطي صورة جيدة عن الكفاءة التعليمية لمدارس ناحية النمرود ، ولكن رغم ذلك فقد سجلت (١٤) مدرسة معدلات خارج المعيار تتراوح مابين (٣٦ – ٥٤) تلميذ / صف . وهذا رقم ليس بالقليل مما يتحتم على الجهات ذات العلاقة بناء مزيد من المدارس لتغطية الأعداد المتزايدة من التلاميذ ومن أبرز

القرى التي سجلت هكذا معدلات هى (قرية عمركان ، المفتيات ، الذيبانية ، العباسية والنجفية ، الجرف ، الخرطة ، الجايف – الشروق ، كبيبة ، كاني حرامي ، كنهش صغير ، قرقشور) بحسب المدارس المتوفرة فيها.**جدول (٥) مؤشرات المدارس الإبتدائية في ريف ناحية النمرود ٢٠٢٥**

ت	اسم القرية	عدد السكان	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الملاك	عدد الصفوف	سكان/ مدرسة	تلميذ/ مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/صف
١	م.ن.النمرود	17050	4	1045	42	42	1763	261	25	25
2	ق. تل عاكوب	1954	2	492	24	18	977	246	21	27
3	ق. عمر كان	3434	2	643	34	17	1717	322	19	38
4	ق. حاوي اصلان	350	1	96	10	5	350	96	10	19
5	ق. السلامية	2830	2	678	38	24	1415	339	18	28
6	ق. المعهد	75	1	78	9	6	75	78	9	13
7	ق. النايفة	2225	1	372	15	12	2225	372	25	31
8	ق. نمرود	375	1	136	11	6	375	136	12	23
9	ق. النعمانية	1150	1	152	12	6	1150	152	13	25
10	ق. المفتيات	1160	1	219	10	6	1160	219	22	37
11	ق. الرزاقية	400	1	84	10	6	400	84	8	14
12	ق. الذيبانية	1890	1	256	15	6	1890	256	17	43
13	ق. السيد حمد	1120	1	283	21	11	1120	283	13	26
14	ق. عباسية ونجفية	4100	2	1030	31	24	2050	515	33	43
15	ق. الجرف	1200	1	339	15	9	1200	339	23	38
16	ق. الخرطة	1250	1	265	17	7	1250	265	16	38
17	ق. صنيديج	800	1	180	12	6	800	180	15	30
18	ق. الجايف-الشروق	2800	2	392	28	11	1400	196	14	36
19	ق. المخلط	1130	1	247	19	11	1130	247	13	22
20	ق. كبيبة	1025	1	231	12	6	1025	231	19	39
21	ق. العدلة	950	2	329	15	12	475	165	22	27
22	ق. الياجور	2090	2	318	16	12	1045	159	20	27
23	ق. كاني حرامي	1604	1	321	11	6	1604	321	29	54
24	ق. كنهش كبير	2700	1	190	13	12	2700	190	15	16
25	ق. كنهش صغير	250	1	221	10	6	250	221	22	37
26	ق. عمر مندان	400	1	51	7	6	400	51	7	9
27	ق. شنف	1927	1	254	11	8	1927	254	23	32
28	ق. اسطيح	650	1	103	9	6	650	103	11	17
29	ق. ابزخ	500	1	65	7	9	500	65	9	7
30	ق. قره يتاغ	2769	2	490	20	24	1385	245	25	20
31	ق. وردك	3791	2	538	10	20	1896	269	54	27
32	ق. قرقشة	1020	1	201	11	7	1020	201	18	29
33	ق. خرابة سلطان	1130	1	324	11	12	1130	324	29	27
34	ق. بلاوات	1224	1	200	10	6	1224	200	20	33
35	ق. قره شور	1380	1	266	9	6	1380	266	30	44
36	ق. كهريز	540	1	147	9	6	540	147	16	25
المجموع الكلي		69243	44	10191	522	355	1346	232	20	29

المصدر : بالأعتماد على جدول (٤).

النتائج :

١-تمتاز ناحية النمرود بجملة من الخصائص الجغرافية بشقيها الطبيعية والبشرية التي كسبتها خاصية أثّرت في نمو السكان وحركتهم المكانية والتي اثرت بدورها على الوظيفة التعليمية الابتدائية في ناحية النمرود

٢-ظهر تبايناً سكانياً واضحاً مابين المناطق الريفية في ناحية النمرود ، إذ ظهرَ مركز ناحية النمرود بأقل نسبة حضرية ، إذ بلغ نسبتها (٢٤٪) حضريا بمجوع (١٧٠٥٠) نسمه ، إما ريفياً بلغ نسبة (٧٦٪) ، بحولي (٥٣٩٤٣) نسمه من مجموع سكان الناحية . حيث ويشكل مجمل سكان ناحية النمرود حوالي (٧٠٩٩٣) نسمة .

٣-غالبية المدارس الأبتدائية تتركز في القرى التابعة لناحية النمرود ، إذ بلغ مجملها (٤٩) مدرسة منها وجدت (٤٤) مدرسة في خدمة القرى البالغة عددها (٣٥) قرية فضلاً عن بعض القرى غير مخدومة بهذه المدارس وهى (حويجة الحصان ، الحميدية ، تل حميد ، الحمرة ، كهارة) .

٤-كما لوحظ التباين في توزيع هذه المدارس مابين القرى فالبعض منها خارج المعيار التعليمي .

٥-اتضح أن ناحية النمرود توجد فيها (٤٤) مدرسة أبتدائية تحتوي (١٠١٩١) تلميذ يتوزعون على (٣٥٥) صف دراسي ، فيما بلغ عدد المعلمين (٥٢٢) معلم ومعلمة .

٦- تبين من خلال المعايير الوظيفية للتعليم أن معدل مدرسة لكل حجم سكاني بلغ (١٣٤٦/١) نسمه جاء مطابق للمعيار المحدد. أما مؤشر عدد التلاميذ لكل مدرسة فقد بلغ (٢٣٢/١) تلميذ وهذا أيضاً جاء وفقاً للمعيار المحدد ، وكذلك الحال بالنسبة لمؤشر تلميذ / معلم ومؤشر تلميذ صف دراسي جاءت مطابقة للمعيار المحدد .

المقترحات :

١-ضرورة ان تكون طريقة توزيع المدارس مع ما يتوافق مع حجم السكان المناسب.

٢-الأفضل الأخذ بنظر الأعتبار المعايير الوظيفية للتعليم الأبتدائي عند طريقة توزيع المدارس الأبتدائية .

٣-ضرورة العمل على زيادة توفر المدارس الأبتدائية مع ما يتناسب مع الزيادة السكانية لسكان ريف ناحية النمرود لكي لا يحدث خلل في توزيع المدارس ويؤدي ارباك المنظومة التعليمية.

٤-لابد من دراسة حجم السكان لكل مستوطنة ريفية بشكا يسبق طريقة توزيع المدارس الابتدائية .

٥-ضروري اعادة هيكلية احتياجات المدارس من الملاكات التعليمية ومن بالدرجة الاساس دراسة توسعها المساحي بالحجم الذي يغطي عدد التلاميذ لتحقيق كفاءة وظيفية جيدة .

هوامش البحث

١-بدر عبد الرحيم محمود ، الحركة الطبيعية والمكانية لسكان ناحية النمرود للمدة ١٩٦٥ – ٢٠١٠ ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، ٢٠١٢ ، ص ٥ .

٢-جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة نينوى ،قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥

٣-وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) من الأنترنت http://eosrpolu . ecs .nasa . gov / srtm / version 2

٤-محمد رفعت المقداد ، النمو الديموغرافي وأثره في السكان في سلطنة عمان مابين عامي ١٩٩٣- ٢٠٠٣ ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٣ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١٦ .

(6)U.N.Demographic Year BooK 1984,New YorK 1986,p.53.

7-حمادي عباس الشبري، التغيرات السكانية في محافظة القادسية للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (إبن رشد) ، ٢٠٠٥، ص٦٣ .

8- Nanda and Carl Haub, The future population of India, population foundation of India Pelhi , 2007 , p6 .

9-عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الأول ، دار الكتب ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ١٣١ .

10- Geffrey Mcnicoll , population and develop ment , New York , Oxford University press, 2001 , p5.

11-Trigwell, Prosser, Development and use of the approaches to teaching inventory, Educational Psychology Review 16,pp 409-427, 2009.

12- عباس عبد الحسين كاظم العيداني ، ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٥.

13- الاء طالب جودي الزبيدي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (تعليمية ، صحية ، ترفيهية) في حي الغزالية في بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠ ، ص ١٣١.

14- محمد خضير سلمان العلي ، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة ابي الخصيب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص ١٦٧ .

15- محمد جواد عباس شبع ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة عين التمر في محافظة كربلاء المقدسة ، مجلة البحوث العراقية ، العد (٢٠) ، ٢٠١٧ ، ص ٣٦٩ .

16- زين العابدين عزيز مربد ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة النجف الأشرف بإستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٥ .

17- أباذر عزيز حامد التميمي ، التركيب الوظيفي لمدينة شط العرب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ ، ص ١٥٥ .

18- خضير عباس حسين الخزرجي ، مهيب كامل فليح ، التقييم المكاني للخدمات التعليمية الأجتماعية في مدينة الدجيل (التعليمية والصحية والترفيهية) ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد (٣٢) ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٣-١٢٠.

هوامش البحث

* التغير المطلق = عدد السكان في التعداد اللاحق – عدد السكان في التعداد السابق .

** تم أستخرج معدل النمو للسكان وفق المعادلة التالية :-

$$R = n \sqrt{\frac{p_t}{p_o}} \text{ -1 X 100}$$

حيث إن :-

R = معدل النمو السنوي للسكان .

n = عدد السنوات بين التعدادين .

Pt = عدد السكان في التعداد اللاحق .

Po= عدد السكان في التعداد السابق . ينظر :

U.N.Demographic Year BooK 1984,New YorK 1986,p.53.(٥)